9035 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ قال : أنا علي بن محمد الحبيبي قال : حدثني أبو عبد ا محمد بن الحسين الكوكبي قال : حدثني إلياس بن سلمة المؤدب قال : كتب أبو رفاعة أحمد بن محمد بن النضر إلى جعفر بن يحيى البرمكي Y أما بعد فإن الكرم أعطف من الرحم و هو أقر عند الكريم وسيلة القرابة القريبة ألا ترى إن الكريم كيف يجدي عليك و إن كان بعيدا و اللئيم ما ينفعك و إن كان قريبا فالكرم سبب من الكرام موصول يرتعون إليه و يتعاطفون عليه و هو أقوى الأسباب و أقرب الأنساب و إنما عظمت القرابة لعطفها فأقرب الناس إليك أعطفهم عليك و لذلك أقول : .

(و لقد صحبت الناس ثم سبرتهم و بلوت ما وصلوا من الأسباب) .

(فإذا القرابة لا تقرب قاطعا و إذا المودة أقرب الأنساب)